

طالبان « تمنع عمل الأفغانيات في المنظمات المحلية والدولية »





أصدرت حكومة طالبان الأفغانية، غير المعترف بها دولياً، أمراً لكافة المنظمات المحلية والأجنبية غير الحكومية بعدم السماح للنساء بالقدوم للعمل، فيما تظاهرت عشرات الفتيات والنساء الأفغانيات على قرار الحكومة بمنعهن من الدراسة. وذكر خطاب من وزارة الاقتصاد بحكومة طالبان الأفغانية أن الحكومة أصدرت أمراً أمس السبت، لكافة المنظمات المحلية والأجنبية غير الحكومية بعدم السماح للنساء بالقدوم للعمل، في أحدث استهداف لحرية النساء في البلاد.

وأكد المتحدث باسم وزارة الاقتصاد عبدالرحمن حبيب الخطاب، وورد فيه أن النساء ممنوعات من الذهاب إلى العمل حتى إشعار آخر لـ «عدم التزام بعضهن بقواعد الزي الإسلامي التي تحددها الحكومة لهن». ولم يتضح حتى الآن إن كان الأمر يسري على وكالات الأمم المتحدة التي لها وجود كبير في أفغانستان.

ويأتي القرار بعد أيام من إصدار حكومة طالبان أمراً للجامعات بمنع الطالبات من الحضور، الأمر الذي أدى لانتقادات دولية قوية وأشعل بعض الاحتجاجات وأثار انتقادات شديدة داخل أفغانستان. وفي هذا السياق أفاد تقرير إعلامي بأن حكومة طالبان منقسمة بعد حظر التعليم الجامعي على النساء في أفغانستان. وقالت قناة طلوع نيوز الأفغانية المطلعة عادة على الأخبار الحكومية، الجمعة، نقلاً عن مصدر لم تسمه في وزارة الداخلية أن وزير الداخلية، سراج الدين حقاني، ووزير الدفاع، الملا يعقوب مجاهد، ناقشا إعادة فتح الجامعات أمام النساء.

وأضافت أن الوزيرين سيتوجهان إلى ولاية قندهار الجنوبية لإجراء محادثات مع زعيم طالبان، هيبه الله أخوندزاده، بعد أن تعرض القرار لانتقادات واسعة. يأتي ذلك في وقت خرجت فيه العشرات من الفتيات والنساء الأفغانيات، وهن طالبات في الأساس، إلى الشوارع في ولاية هرات بغرب البلاد أمس السبت، احتجاجاً على منع طالبان تعليم النساء. وقالت مصادر محلية إن المتظاهرات اللاتي انقسمن إلى مجموعات صغيرة، رددن شعار «التعليم حقنا» وتجمعن أمام مكتب محافظ الإقليم. وقالت إحدى المتظاهرات إن قوات طالبان حاولت تفرقتهن باستخدام خرطوم المياه والعصي

والهراوات. وأثار قرار طالبان بمنع الفتيات والنساء من الذهاب إلى المدارس أو الجامعات معارضة قوية. ودعت هيئة كبار العلماء السعودية السبت حكومة طالبان إلى تمكين المرأة الأفغانية من حق التعليم في المؤسسات التعليمية، «والتراجع عن قرارها بمنع المرأة من ذلك، مشيرةً إلى أن «منع المرأة من التعليم لا يجوز في شريعة الإسلام

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024